مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2026/04/10

الرقم : 29124

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إغلاق المستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير وانعكاساته على العرض الصحي بجهة سوس ماسة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

عرف قرار إغلاق المستشفى الجهوي الحسن الثاني بمدينة أكادير، موجة من الاستغراب والامتعاض الشديدين لدى المواطنات والمواطنين بإقليم أكادير إداوتنان وجهة سوس ماسة عموماً.

ففي الوقت الذي كانت فيه الساكنة تنتظر تعزيز العرض الصحي وتوسيعه بالجهة، فوجئت بخبر الإغلاق النهائي لهذا الصرح الصحي الذي ظل لعقود يشكل مرجعا أساسيا في تقديم الخدمات الصحية، وهو ما خلق حالة من القلق المشروع حول مستقبل الخدمات الصحية بالمنطقة.

ولا يقف الأمر عند حدود الإغلاق، إذ يجد المواطنون أنفسهم اليوم أمام صعوبات وتعقيدات في الولوج إلى البدائل المطروحة، سواء على مستوى المستشفى الجامعي أو المستشفى الإقليمي بإنزكان أو مصحة النهار، حيث يواجهون إجراءات معقدة، وبعد المسافة، وارتفاع الضغط على هذه المؤسسات.

ويزداد هذا الوضع تعقيداً بالنسبة للفئات الهشة، التي تعاني من ارتفاع تكاليف العلاج والتطبيب، خاصة بالمستشفى الجامعي، في ظل عدم توفر عدد كبير منها على تغطية صحية، وهو ما يفاقم من معاناتها المادية والنفسية، ويضعها أمام إكراهات حقيقية في الولوج إلى حقها في العلاج.

إن هذا الوضع يطرح تساؤلات عميقة حول مدى انسجام هذه الإجراءات مع الشعارات التي رفعتها الحكومة، وعلى رأسها شعار "الدولة الاجتماعية"، ومع اقتراب نهاية ولايتها، يفترض أن تنعكس هذه الشعارات في تحسين فعلي للعرض الصحي وضمان الولوج العادل والمنصف للخدمات الصحية.

وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى إغلاق المستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير، وعن الإجراءات التي اتخذتها وزارتكم لضمان استمرارية وجودة الخدمات الصحية بالجهة بعد هذا الإغلاق؟ وكذا عن كيفية تسهيل ولوج المواطنات والمواطنين، خاصة الفئات الهشة، كما نسائلكم عن التدابير المزمع اتخاذها لتسهيل ولوج المواطنات والمواطنين، خاصة الفئات الهشة، إلى العلاج في ظل ارتفاع التكاليف وتعقيد المساطر بالمؤسسات الصحية البديلة؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط